نحو غلام هند ضاربته هي والزيدان قايمان
والزيدون قايمون فالخبر في هذه الامثلة مفرد لانه ليس
جملة ولا شبيهها اي بالجملة اي لا الاسمية ولا الفعلية
وهذا تقدير للدليل السابق المذكور على جهة التعريف
قال بعضهم وهذا الدليل عين الدعوى فلا يفيد شيا
وقوله وغير المفرد وهو الجملة اي فعلية كانت او اسمية
وشبهها الخ كان على الشارح رحمه الله تعالى
في شرح المتن ان يقول وغير المفرد شبه الجملة والجملة الخ
ومجموع ذلك اربعة اشيا شيان في الجملة وشيان في به
شبهها الخ كان الاولى له ان يقول شيان للجملة وشيان
لشبهها اي شيان مضافان للجملة وشيان مضافان
لشبهها لانه ليس هناك شيان مظروفان في الجملة
ولا شيان مظروفان في شبهها والجملة او شبهها ظرف
للشيئين وقوله ومجموع ذلك الخ مضاف ومضاف اليه
فالشيان فيه شبه الجملة الخ قدمها على
الجملة لان الخبر فيهما مفرد كما سيذكره من الصحيح من
الاقوال الثلاثة ان الخبر هو المحذوف وتقديره كاين
او مستقر اولى من تقديره كان او استقر هما الجار
والمجرور والظرف التامان اي وهما ما يفهم معناهما
من غير توقف على مقدر محذوف فخرج نحو زيد بك او نحو
بكر امس لتوقفه على واثق وذاهب مثلا وزيد فيك
او عنك اي راغب او معرض ومعنى كونهما تامين ان
تتم بهما مع المبتدا الفايدة مع قطع النظر عن المتعلق
المحذوف واستغنى المص رحمه الله عن القيد بالمثال
او ان هذا القيد بيان لمراد المص رحمه الله لان الظرف

١٥ والجار

والجار والمجرور حيث اطلقا انصرفا الى التامين فلم يحتج
المص رحمه الله تعالى الى التقييد بهما والشيان
في الجملة هما الفعل مع فاعله الظاهر او المضمر لو قال
المص رحمه الله وفاعله لكان اولى لاقتضايه ان الفعل
هو الخبر مع مصاحبة الاخر وبعبارة اخرى كان الاولى له
ان يقول والفعل مع مرفوعه او مع ما يكتفي به ليشمل
نايب الفاعل واسم كان واخواتها او يراد بالفاعل الفاعل
اللغوي واهل اللغة يسمون نايب الفاعل واسم كان
واخواتها فاعلا نحو زيد ضرب ابوه وزيد كان ابوه قايما
وزيد انه منطلق وقوله الظاهر او المضمر او سواكان
مستترا او بارزا وسمي هذا المجموع جملة فعلية وهي
المبدوة بفعل حقيقة او حكما والمبتدا مع خبره
المفرد وغيره الخ الاولى ان لو قال المص رحمه الله مع ما تتم
به الفايدة او مع مرفوعه فيشمل الوصف مع مرفوعه
مثل اقايم الزيدان وما مضروب العمران وقوله وغيره
اي هذا تعميم في الخبر الواقع مع مبتديه خبرا
فالجار والمجرور نحو قولك زيد في الدار اي ومنه قوله
تعالى الحمد لله ولله الحمد من المومنين رجال وفيها
ما تشتهي الانفس والظرف نحو قولك زيد عندك
اي ومنه قوله تعالى اعنده علم الغيب ومن عنده علم
الكتاب والركب اسفل منكم ومنه وفوق كل ذي علم
عليم والصحيح ان الخبر متعلق الجار والمجرور
والظرف المحذوف لا هما وان تقديره كاين او مستقر لا كان
او استقر الخ قوله والصحيح اي من الاقوال الثلاثة ان
الخبر الخ والمراد بالصحيح الراجح لا ما الفاسد وقوله المحذوف

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)